



Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## أسوأ صفة في الإنسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول الله عز وجل "الكبرياء رداي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار". المنكبرون يعانون في الحقيقة من قصور في العقل. الأشخاص الذين يقولون "لقد فعلت هذا، لقد فعلت ذلك" ويشعرون بالفخر دائماً ينتهي بهم الأمر بخيبة الأمل.

إلى أي مدى يذهب الكبرياء؟ منذ القدم، قال فرعون "أنا ربكم. اعبديني". واستمر ذلك إلى أن جعل الناس يعبدونه. من أنت حتى يعبدك الناس؟ عندما تكون متكبراً جداً، فهذا يخزيك. الله ﷻ يفعل كل شيء. الله عز وجل يجعلك وسيلة للناس. الناس الذين لا يعرفون هذا يقولون "لقد أنفذتهم. لقد فعلت هذا من أجلهم، لقد فعلت ذلك. أنا رجل عظيم". يسميه علماء النفس "وهم العظمة". الناس الذين يفضلون أنفسهم أكثر من اللازم لديهم هذا. إذا فعل الله ﷻ شيئاً من خلال ضعاف الإيمان هؤلاء، يعتقدون أنهم فعلوا ذلك بأنفسهم. يقولون "أنا ربكم" ويسعون لجعل الناس يعبدونهم. لقد كان الأمر كذلك منذ القدم وما زال مستمراً. منذ خلق الدنيا، وطالما أن البشر يعيشون في هذه الدنيا، فهو موجود وسيستمر إلى يوم القيامة.

لذلك، يجب أن يعرف الناس حدّهم ويقولوا "أنا خادم". إذا كان لديك أعمال صالحة، فلا تفسدها بل فكر فيها. لكن عندما تفقد عقلك، تقول "أنا ربكم". كيف يمكن أن تكون إله؟ أنت فقط مثل الآخرين. لديك يدين ورجلين، تأكل وتشرب، وتذهب إلى المرحاض. الله ليس كذلك. الله عز وجل هو الله. هو ﷻ الواحد. وهو ﷻ الذي خلق كل شيء. يجب أن يعرف الناس هذا جيداً. لكن كما قلنا، أولئك الذين يفتخرون بأنفسهم كثيراً يفقدون عقولهم في النهاية. الله يحفظنا.

هذه أسوأ صفة. يقول الله عز وجل "هذه الصفة لي. لن أشاركها مع أي شخص. الكبرياء لي. من يلمس كبريائي سينتهي به الأمر بشكل سيئ". الله يحفظنا.

الله يحفظ الناس من شرهم. لا يمكنك اتباع هؤلاء الناس. هؤلاء الناس لا يجلبون أي منفعة، يتسببون بالضرر فقط. حتى لو قدموا لك العالم كله، فلن يكون له أي فائدة. طالما لم يكن لديهم الآخرة، فسيبقون في هذه الدنيا. كل شيء يبقى في هذه الدنيا، لا يمكنك أن تأخذ أي شيء. ما ستأخذه هو إيمانك. إذا نزع هؤلاء الناس إيمانك، ليس عليك أي التزام تجاههم، وليس عليهم أي التزام تجاهك. كل شيء من عند الله ﷻ. الله يحفظنا ويرزق الناس العقل والفهم حتى يفكروا. العبادة لله عز وجل. الواجب لله عز وجل. الشكر والحمد لله عز وجل على النعم التي يعطيها. الله يجعل هذه النعم تدوم علينا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

تم تلاوة ختمة القرآن. الحمد لله ﷻ، الإخوان يرسلونها من جميع أنحاء العالم. هناك صلوات، تسيبحات، سور وآيات، تهليل وتكبير. نهدبها الى روح نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وأصحابه الكرام، ونهدبها الى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء والمشايخ، وإلى أرواح جميع الأقارب. بنية تقريب الخير والحفظ من الشر، ولتقوية إيماننا. الله يحفظهم من أحوال هذه الدنيا، بنية الدخول في دائرة الحفظ، بنية الصحة والعافية، ولقدوم الخير. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
20 أيار / 19 شوال 1443  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)